

اللقاء الأخير مع يسوع

بَعْدَ هَذَا أَطْهَرَ أَيْضًا يَسُوعَ نَفْسَهُ لِلْتَّلَامِيْدِ عَلَى بَحْرِ طَرِيْقَةً. ظَهَرَ هَكَذَا: كَانَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَتُوْمَا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّنَوْمُ، وَشَائِيلُ، الَّذِي مِنْ قَاتَ الْجَلِيلِ، وَأَيْسَارِي وَأَيْثَانَ آخَرَانِ مِنْ تَلَامِيْدِهِ قَعْدَهُمْ. قَالَ لَهُمْ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: أَنَا أَدْهَبُ لِأَتَصِّيدَ. قَالُوا لَهُ: تَدْهَبُ تَحْنُّ أَيْضًا مَعَكَ. فَحَرَّخُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلِّوقْتِ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يُمْسِكُوا شَيْئًا. وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى السَّاطِيعِ، وَلَكِنَّ التَّلَامِيْدَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعَ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: يَا عَلِمَانُ، أَعْلَمُ عَنْكُمْ إِدَاماً؟ أَخَابُوهُ لَا. فَقَالَ لَهُمْ: الْقُوَّا السَّبِيْكَةُ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْأَيْمَنِ فَتَجِدُوا. فَلَقُوا، وَلَمْ يَعْدُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجِدُوهَا مِنْ كِتْرَةِ السَّمَكِ. فَقَالَ ذَلِكَ التَّلَامِيْدُ، الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، لِبُطْرُسَ: هُوَ الرَّبُّ. فَلَمَّا سَمِعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ اتَّرَرَ يَتَوَهِ لِأَنَّهُ كَانَ عَزِيزًا وَالَّقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ. وَأَمَّا التَّلَامِيْدُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْدِيْدَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا تَخْوِيْدَيْنِ ذِرَاعَيْهِمْ وَهُمْ يَجْرُونَ سَبِيْكَةَ السَّمَكِ. فَلَمَّا حَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ تَظَرَّوْا حَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَخْبِرَا. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: قَدْمُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي أَمْسِكْتُمُ الْآنَ. فَصَعَدَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَحَدَّبَ السَّبِيْكَةَ إِلَى الْأَرْضِ مُمْتَلِيًّا سَمَكًا كَبِيرًا، مِنَهُ وَلَلَّا وَحْمَسِينَ، وَمَعْهُ هَذِهِ الْكِتْرَةِ لَمْ تَتَرَقَ السَّبِيْكَةُ. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: هَلْمُوا، تَعْدُوا. وَلَمْ يَجِسِّرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيْدِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ إِذْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الرَّبُّ. ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ وَأَخَدَ الْحُبْزَ وَأَغْطَاهُمْ وَكَدَّلَكَ السَّمَكَ. هَذِهِ مَرَّةُ ثَالِثَةٍ ظَهَرَ يَسُوعُ لِتَلَامِيْدِهِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

رسالة الإيمان

فَبَعْدَ مَا تَعَدَّدُوا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُسَ: يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَانَ، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هُؤُلَاءِ؟ قَالَ لَهُ: نَعَمْ، يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ. قَالَ لَهُ: ارْعِ خَرَافِي. قَالَ لَهُ: نَعَمْ، يَا رَبُّ، تَانِيَةً: يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَانَ، أَتُحِبُّنِي؟ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ. قَالَ لَهُ: ارْعِ غَنَمِي. قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَانَ، أَتُحِبُّنِي؟ قَالَ لَهُ: يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ؟ قَالَ لَهُ: يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. ثَالِثَةً: أَتُحِبُّنِي؟ قَالَ لَهُ: يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ؟ قَالَ لَهُ: يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أَحِبُّكَ. قَالَ لَهُ: نَعَمْ يَسُوعُ: ارْعِ غَنَمِي. الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَفُولُ لَكَ: لَمَّا كُنْتَ أَكْثَرَ حَدَّانَةً كُنْتَ تُمْنِطِقُ دَائِكَ وَتَمْشِي حَيْثُ شَاءَ، وَلَكِنْ مَنِّي

يسوع را پیروی کنید

وَبَعْدَ از غَذا خوردن، يَسُوعُ بِهِ شَمَعُونَ بُطْرُسَ گَفَتَ: اَيِّ شَمَعُونَ، بِسَرِّيْنَا، آيَا مَرَا بِيَشْتَرَ اَز اِينَهَا مَحِبَّتِيْنِي؟ بَدَوْ گَفَتَ: بَلِي خَداوَنِدا، تو مِنَ دَانِيَّهَا كَه تو رَا دُوْسَتِيْ دارِمَ. بَدَوْ گَفَتَ: بِرَهَاهِيْ مَرَا خوراک بَدَهِ! باز در ثَانِيَّهَا او گَفَتَ: اَيِّ شَمَعُونَ، بِسَرِّيْنَا، آيَا مَرَا مَحِبَّتِيْنِي؟ بَه او گَفَتَ: بَلِي

خداؤندا، تو می‌دانی که تو را دوست می‌دارم. بدو گفت: گوسفندان مرا شیانی کن!¹⁷ مرتبه سوم بدو گفت: ای شمعون، پسر یونا، مرا دوست می‌داری؟ پطرس محزون گشت، زیرا مرتبه سوم بدو گفت: مرا دوست می‌داری؟ پس به او گفت: خداوندا، تو بر همه‌چیز واقف هستی. تو می‌دانی که تو را دوست می‌دارم. عیسی بدو گفت: گوسفندان مرا خوراک ده!¹⁸ آمین، آمین، به تو می‌گویم: وقتی که جوان بودی، کمر خود را می‌بستی و هر جا می‌خواستی می‌رفتی ولکن زمانی که پیر شوی دستهای خود را دراز خواهی کرد و دیگران تو را بسته به جایی که نمی‌خواهیتو را خواهند برد. و بدین سخن اشاره کرد که به چه قسم موت خدا را جلال خواهد داد و چون این را گفت، به او فرمود: از عقب من بیا!²⁰ پطرس ملتفت شده، آن شاگردی را که عیسی او را محبت می‌نمود دید که از عقب می‌آید؛ و همان بود که بر سینه وی، وقت عشا تکیه می‌زد و گفت: خداوندا، کیست آن که تو را تسليم می‌کند؟ پس چون پطرس او را دید، به عیسی گفت: ای خداوند و او چه شود؟²² عیسی بدو گفت: اگر بخواهم که او بماند تا باز آیم تو را چه؟ تو از عقب من بیا.²³ پس این سخن در میان برادران شهرت یافت که آن شاگرد خواهد مرد. لیکن عیسی بدو نگفت که، نمی‌میرد، بلکه اگر بخواهم که او بماند تا باز آیم تو را چه؟

و این شاگردی است که به این چیزها شهادت داد و اینها را نوشت و می‌دانیم که شهادت او راست است.²⁴ و دیگر کارهای بسیار عیسی بجا آورد که اگر فرداً فرداً نوشته شود گمان ندارم که جهان هم گنجایش نوشته‌ها را داشته باشد.

شُحْتَ فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدِكَ وَأَخْرُ يُمْطِفُكَ وَيَحْمِلُكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ.¹⁹ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى أَيَّةٍ مِّنْهُ كَانَ مُرْبِعًا أَنْ يُمْجَدَ اللَّهُ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ: أَيْقُنِي. قَالَ اللَّهُ بُطْرُسُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ الْمُتَمَيَّزُ الَّذِي كَانَ يَسْوُغُ يُجْهِنَّمَ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي أَنْكَ عَلَيَ صَدْرِهِ وَقُتِ الْعَشَاءَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي يُسْلِمُكَ؟²¹ فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسَ هَذَا، قَالَ لِيَسْوُغَ: يَا رَبُّ، وَهَذَا مَا لَهُ؟²² قَالَ لَهُ يَسْوُغُ: إِنْ كُنْتَ أَشَاءَ اللَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ قَمَادًا لَكَ؟ أَيْقُنِي أَنَّكَ²³ كُنْتُ أَشَاءَ اللَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، قَمَادًا لَكَ؟

التقرير الأخير

هَذَا هُوَ التَّلَمِيدُ الَّذِي يَسْهُدُ بِهَا وَكَتَبَ هَذَا، وَنَعَمْ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ. وَأَسْنَاءُ أَخْرُ كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسْوُغُ إِنْ كُتِبَ وَاجِدَةً وَاجِدَةً قَلْسُتُ أَطْلُنْ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسْعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ.